

نور على الدرب 531 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة - [00:00:20](#)

كن جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو واللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين - [00:00:43](#)

فاها وسهلا بك يا استاذ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع الف ميم. اخونا يسأل من الاسئلة من بينها يقول هل من يقول بالتفريق بين الفرقة الناجية والطائفة المنصورة يعد من اهل البدع جزا - [00:01:03](#)

الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الفرقة الناجية هي الطائفة المأثورة؟ الا تكون منثورة الا اذا كانت ناجية وذلك اخذا من قوله صلى الله عليه وسلم تركت اليهود على احدي - [00:01:23](#)

وسبعين فرقة تركت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي. سميت ناجية لنجاتها من النار ولم تقع فيها كما وقعت - [00:01:43](#)

سنة اثنتين والسبعين. وهي الطائفة المنصورة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من قال فهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك. وهم اهل السنة والجماعة فهي اوصاف لفرقة واحدة وهي التي - [00:02:03](#)

تمسكوا بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. واما من قال ان الفرقة الناجية غير الطائفية المأثورة فقد اخطأ وبينما جمع الله ولكن لا يعد مبتدعا وانما يقال انه اخطأ في كلامه هذا والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:02:23](#)

ايضا يقول هل الذي يقول ان المرأة التي تخرج من بيتها متبرجة سافرة قد كفرت بمبدأ لا اله الا الله هل من يقول هذا القول يعد من اهل البدع؟ هذا قول فيه غلو وفيه خطر كبير. نعم التي تخرج من بيتها غير متسترة تعتبر قد - [00:02:43](#)

كتبت ذنبا عظيما ولكنها لم تكفر بمبدأ لا اله الا الله بل هي مسلمة والمسلم ان يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب دون الشرك لا يعد كافرا بلا اله الا الله انما يعد كافرا بلا اله الا الله من ارتكب ناقضا من نواصب الاسلام هذا هو الذي يعد قد كفر بمبدأ لا اله الا - [00:03:03](#)

ان الله اما من ارتكب ذنبا دون الردة فانه لا يعد كافر بمبدأ لا اله الا الله بل يعتبر من اهل لا اله الا الله وان كان مذنبا اختيارا ومرتكبا لكبيرة من كبائر الذنوب التي هي دون الشرك. فهذا لا يعد كافرا بمبدأ لا اله الا الله. وايضا كشف الوجه - [00:03:23](#)

لا يصل الى حد كبير وانما هو محرم محرم ولكنه لا يصل الى حد كبير قد ذهب بعض اهل العلم الى اباحتك في وجهه لكن الصحيح

خلاف هذا وانه وشكله الوجه لانه من اجمل ما في المرأة ومن اهم ما يدعو الى النظر اليها ويجب عليها كشف وجهها عن الرجال الذين ليسوا من - [00:03:43](#)

عليها واذا كشفته عندهم فقد خالفت المشروع وارتكبت معصية وهي ائمة ولكن لا تعد كافرة بمبدأ لا اله الا الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية اليمنية بيحان باعث الرسالة - [00:04:03](#)
احد الاخوة من هناك يقول اخوكم في الله عبدالرزاق محمد صالح العليمي. يسأل فضيلتكم فيقول هل تجوز قراءة الفاتحة او شيء من القرآن عند زيارة القبور وهل ينفع الاموات؟ جزاكم الله خيرا. قراءة الفاتحة او قراءة شيء من القرآن عند زيارة القبور - [00:04:23](#)

لا اصل له في الشرع لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح انهم كانوا اذا زاروا القبور يقرأون الفاتحة او شيئا من القرآن - [00:04:43](#)

وانما الذي شرعه النبي صلى الله عليه وسلم عند زيارة القبور او المرور بها ان يسلم عليهم فيقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وغدا مؤجلون وانا بكم وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. اللهم لا تحرنا اجرهم - [00:04:53](#)

ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. واذا زار قبرا معيننا من قريب له او من اخوانه المسلمين فانه يسلم عليه ويذكر السلام عليك يا فلان ورحمة الله وبركاته ويدعو له بالمغفرة والرحمة هذا هو المشروع عند زيارة القبور آآ التسليم عليهم والدعاء لهم - [00:05:13](#)
والرحمة. واما قراءة الفاتحة او قراءة شيء من القرآن فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيعتبر بدعة جزاكم الله خيرا ما حكم تعليق التمام ووضعها على الصدر او تحت الوسادة؟ مع العلم ان هذه التمام فيها آيات من القرآن الكريم - [00:05:33](#)
فان كانت من السماء شركية وهي التي هي استعاذة بغير الله من الجن والشياطين او دعاء لغير الله او فيها حروف مقطعة او لغة مجهولة لا تقرأ فهذه تمام محرمة وهي تمام شركية لان فيها دعاء لغير الله واستغاثة لغير الله فهي تمام محرمة شركية - [00:05:53](#)

اما اذا كانت هذه التمام والمعلقات والتي توضع تحت الوسائل من القرآن الكريم والادعية الشرعية. هذه محل خلاف بين اهل العلم من من اجازها لانها من القرآن وليس فيها شيء محظور ومن العلماء من منعها وهذا اصح من الاول بمعنى اصح لعدة امور اولاً - [00:06:13](#)

لانه لم يرد دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تعليق هذا النوع وان كان من القرآن او من الادعية. وثانيا ان هذا وسيلة لامتهان القرآن فتعليقه على من لا يصونه ويهتم به من الصبيان وغيرهم. وثالثا انه وسيلة الى النوع الاول المحرم بالاتفاق وهو - [00:06:33](#)
تعليق ما لا يجوز اي لو فتح الباب تساهل الناس في ذلك ودخل في هذه التمام ما لا يجوز القول الصحيح منع هذه التمام مطلقا واما الفاتحة على المريض ورقيته بالقرآن والادعية الشرعية فهذا امر مشروع في ان يقرأ على المريض من كتاب الله وينفت عليه ويقرأ التعويذات - [00:06:53](#)

الواردة الدعوات الصالحة له بالشفاء والعافية فهذا امر مشروع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول سمعت حديثا عن صلى الله عليه وسلم جاء فيه ان العين حق. ما جزاء من يعرف انه يضر الناس بنظره بعينه - [00:07:13](#)
الله خيرا. نعم الحديث صحيح والعين حق وهذا شيء خلقه الله لبعض الناس وهي الاصابة بنظراته. وذلك باذن الله سبحانه وتعالى العين حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما في قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليدركونك بابصارهم اما سمعوا الذكر ويقولون - [00:07:33](#)

فانه لمجنون كما في قوله تعالى في سورة آآ قل اعوذ برب الفلق وفي اخرها ومن شر حاسد اذا حسد. العين اصابة من حاسد وهي حق وقد وقعت في اه عند النبي صلى الله عليه وسلم وامر العائن بان اه يغتسل ويغسل مغابن ايجاره وان يصب على - [00:07:53](#)
المصاب وهذا من علاج العين. واما نفس العائن فانه لا اختيار له في ذلك. لان هذا شيء غير اختياري. اصابته بعين غير اختياره انه

مأمور بان يكثر من ذكر الله عز وجل يكثر من ذكر الله عز وجل فان ذلك يذهب شر العين ويقي منها باذن الله. نعم. جزاكم الله خير -
[00:08:13](#)

واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من المستمع مطلق العتيبي. اخونا يقول بعد التسليم من الصلاة اذهب الى البيت وانا اذكر الازكار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهل يجوز ذلك؟ علما بانني ازيد في الذكر فهل يحصل الثواب؟ جزاكم الله
[00:08:33](#) -

ما هو خير اه. المستحب والاكمل والافضل ان يذكر الله وهو في مصلاه قبل ان ينصرف. فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وكما كان الصحابة والسلف كذلك يذكرون الله وهم في اماكنهم بعد الصلاة مباشرة فاذا انهوا الازكار المشروعة قاموا الى اعمالهم ولكن لو كان الانسان مشغولا - [00:08:53](#)

مبادرة بعد السلام وقام من مكانه لان الحاجة تدعو الى قيامه فلا بأس بذلك. الحمد لله. ويذكر الله تعالى وهو في طريقه وله في ذلك اجر ان شاء الله جزاكم الله خيرا. يقول عن نفسه انا احافظ على الصلاة مع الجماعة. لكن يخرج من فمي رائحة من مرض مزمن -
[00:09:13](#)

فهل علي اثم في ذلك؟ واذا لم تجد الصلاة مع الجماعة فكيف اصلي الجمعة؟ جزاكم الله خيرا. الحمد لله على نعمة المحافظة على الصلاة وهذا شيء واجب على الجميع. واما من ناحية الرائحة فاذا كانت رائحة تؤذي المصلين ويتأذون منها فان لك - [00:09:33](#)
ان تصلي وحدك واما اذا كانت الرائحة خفيفة او كان بالامكان علاجها خارج المضادات لها والرجوع الى الطبيب في ذلك ان هذا واجب عليك ان لا تترك صلاة الجماعة الا اذا لم تستطع ازالة هذه الرائحة وكانت هذه الرائحة مؤذية فعلا فيها اذى للمصلين فانت معلوم في هذا - [00:09:53](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بالنسبة لصلاة الجمعة كما يسأل شيخ صالح. صلاة الجمعة هم صلاة الجماعة هو الحال واحد. الحال واحد لكن كما لابد ان يتحقق ان هذه الرائحة كريهة وانها تؤذي انها تؤذي المصلين. طيب. ومهما ويجب عليه ان يحاول مهما امكن ان يصلي الجمعة - [00:10:13](#)

ها هو الجماعة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اصلي قبل صلاة العصر اربع ركعات. فاذا لم اتمكن الا من صلاة ركعتين هل اصلي الركعتين الباقيتين بعد الصلاة في وقت النهي؟ صلاة العصر ليس لها راتبة قبلها ولا بعدها ليس لها راتبة لا قبلها ولا بعدها ولا -
[00:10:33](#)

ان يشرع للانسان ان يصلي قبلها اذا اتسع الوقت صلي ما تيسر ركعتين او اربع ركعات ويعتبر هذا من النفل المطلق. واذا لم يصلي قبلها شيء شيئا او صلى ركعتين فان هذا يكفي. نعم ولا يصلي بعد صلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا اصيب الانسان بالعين - [00:10:53](#)

في واحد من الناس فهل يجوز ان يشرب من غسيل ملابس من يشك فيه؟ وهل ورد في ذلك حديث؟ لاني سمعت من بعض العامة يقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان ذلك ورد بمعنى جزاكم الله خيرا. ورد الاستغسال من العائن بان يطلب منه ان يغسل نوافل ايجاره - [00:11:13](#)

ومغازنه وان يصب هذا على المصاب فاذا اخذ شيئا من غسيله وفضه على نفسه او امر بحبه عليه فلا ليس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع عبدالعزيز علي السعد. يسأل ويقول انني بجوار مسجد لكني - [00:11:33](#)

انه يبعد عن البيت اثنين كيلو متر. وانا اسمع الازان عبر مكبرات الصوت. فهل يلزمني الذهاب بالسيارة؟ لاني لو ذهبت ماشيا فستفوتني الصلاة جزاكم الله خيرا. المقياس في هذا ان يسمع النداء بدون مكبر الصوت. بالصوت المجرد. فاذا كان يسمع النداء -
[00:11:53](#)

بالصوت المجرد بدون مكبر فانه يجب عليه ان يذهب الى الصلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن ام مكتوم لما سأله هل له رخصة ان يصلي واهل بيته؟ قال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة. فعلق النبي صلى الله عليه وسلم

وجوب الحضور بسماع النداء. والله - [00:12:13](#)

تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. تعلق وجوب السعي او علق الامر بالسعي حزب النداء لصلاة الجمعة. اما مكبر الصوت فانه ليس مقياسا لانه يمتد الى مسافات بعيدة. وعلى كل حال اذا كان يمكنك ان تحظر - [00:12:33](#)

للصلاة فانه يجب عليك خصوصا اذا كان عندك وسيلة عن السيارة تؤدبك للمسجد فانه آآ من الخير لك والافضل لك ولو كنت انت تبعد عدة كيلوات قد يسر الله لك وسيلة تنقلك الى المسجد فهذا من الخير الكبير. وقد كان بعض الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه - [00:12:53](#)

صلى الله عليه وسلم لهم بيوت بعيدة عن البيت كانوا يأتون اليها الى الصلاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فارادوا ان يتحولوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه - [00:13:13](#)

وسلم فقال لهم بني سلمة دياركم تكتب اثاركم احثهم صلى الله عليه وسلم على البقاء في دارهم وان كانت بعيدة من اجل ان تكثر خطواتهم الى الصلاة ويكتب للمسلم في كل خطوة يخطوها الى المسجد يرفع له بها درجة ويحط عنه بها خطيئة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:13:23](#)

اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله لام ضاد عبدالله. اختنا تقول يقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهل اذا ادرك الانسان شرك المحبة ثم عرف فيما - [00:13:43](#)

ان ما وقع فيه من محبة زائدة امسكه الله. هي شرك بالله مع انه كان انسانا متدينا وليس زاهدا. فهل هذا فيعني ان ليس له توبة؟ وهل يقبل الله توبته ويغفر له؟ ام انه لا محالة؟ ليس له رجعة واصبح من الكافرين - [00:14:03](#)

جزاكم الله خيرا. المحبة محبة الله سبحانه وتعالى هي اعظم انواع العبادة. ومن احب مع الله غيره فقد اشرك به. قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. فالله جل وعلا وصف المؤمنين -

[00:14:23](#)

لانهم يحبون الله محبة خالصة ولا يحبون معه غيره. ووصف المشركين بانهم يحبون الله ويحبون انجاهم ما يسمى الشرك بالمحبة وهو شرك اكبر ولكن من تاب تاب الله عليه. الحمد لله. وباب التوبة مفتوح ولا يستثنى شيء من الذنوب لا تمحوه التوبة - [00:14:43](#)

بل التوبة تمحو كل الذنوب. قال الله سبحانه وتعالى ان قال الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين هم. اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. وقال سبحانه وتعالى قل للذين كفروا -

[00:15:03](#)

وان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وقال في النصارى الذين يقولون ان الله هو المسيح ابن مريم. ويقولون ان الله ثالث ثلاثة. قال الله وتعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول التوبة تجب ما قبلها. فجميع -

[00:15:23](#)

الاعمال من كفر وشرك ونفاق وكبائر وحرائر اذا تاب الانسان منها تاب الله عليه. اذا تاب منها توبة صادقة توبة نصوحة فان الله يتوب عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع احمد محمد عزيز مصري - [00:15:43](#)

عملوا في المنطقة الشرقية. اخونا يقول في رسالتي ما الحكم في امرأة ادت فريضة الحج في العام الماضي ودفعت فلوس الهدم الى رجل ممن معها وذلكم لكي يجمع الفلوس ويذبح ولكنه نسي ولم يذكر اسمها في الكف الذي كتبه عند الذبح. وبعد العودة الى مكة -

[00:16:03](#)

بعد ايام تذكر ذلك بعد ايام منى تذكر ذلك وارجع لها الفلوس. فسأل شيخا في مسجد بجوار الحرم فقال له تصوم عشرة ايام وقد صامت بعد الرجوع الى وطنها فهل سقط عنها ما كان واجبا؟ جزاكم الله خيرا. الواجب عليها - [00:16:23](#)

انها ذبحت ولو بعد ايام التشريق ويكون هذا من باب القضاء. فاذا كان الرجل لم يذبح عنها وارجع اليها اه نقودها واجب عليها ان

تشتري ذبيحة وان تذبحها في مكة. اذا ذهبت الى مكة او ان ترسلها مع من تهقوا به يشتري ذبيحة ويذبحها في مكة - [00:16:43](#)
فيقول ذلك قضاء ولا يكفي عنها الصيام ما دامت قادرة على الذبح ولو بعد ولو بعد مضي الحال. تذبحه قضاء. نعم. جزاكم الله خير
واحسن اليكم ما الحكم في امرأة احرمت للعمرة ثم غسلت يديها بالصابون سهوا. هل عمرتها صحيحة؟ اذا كان هذا - [00:17:03](#)
من من الصابون الذي ليس فيه طيب فلا بأس لها ان تستعمل المواد المنظفة التي ليس فيها طيب اما الصابون المطيب فلا يجوز
للمحرم ان آآ يغتسل به او ان يمسه لانه يكون قد مس شيئا فيه طيب. ولكن من فعل ذلك ناسيا او جاهلا فلا حرج عليه. لان الله
سبحانه - [00:17:23](#)

وتعالى تجاوز عن هذه الامة الخطأ والنسيان ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من البحث بني
ظبيان المستمع علي بن سعيد بن علي بعث يسأل ويقول هل ثواب الفرض الواحد من الصلوات الخمس بمثابة الف وخاصة -
[00:17:43](#)

الحرم الشريف او في جميع المساجد بمكة جزاكم الله خيرا. نعم المساجد كلها التي داخل الاميال تعتبر من الحرم الشريف ضعفوا
فيها الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المسجد الحرام انها مئة الف صلاة لما سواه من المساجد وذلك يشمل
كل - [00:18:03](#)

بالحرم ولكن كل ما قرب الانسان الى الكعبة وعابن البيت الشريف وصلى في مسجد البيت الشريف فان ذلك افضل والا فالفضيلة
والمضاعفة راح تشمل كل ارجاء الحرم ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لاحظوا ان بعض المأمومين يحمل
المصحف - [00:18:23](#)

فيتابع مع الامام القراءة ولا سيما في رمضان وبالذات رأيت هذا في الحرم المكي فما هو التوديه في هذا؟ هل هو جائز؟ جزاكم الله
خيرا. هذه ظاهرة عند بعض الشباب ظهرت في هذا الوقت وهي غير مشروعة لان المصلي اذا كان ينظر في المصحف فان هذا يشغله
عن الخشوع - [00:18:43](#)

وفي صلواته ويشغله عن الانصات لقراءة الامام فلا ينبغي للمصلي ان يأخذ المصحف ويتابع الامام الا اذا كان هناك حاجة الى ذلك كان
يكون الامام يقرأ عن ظهر قلب ويكون من خلفه يفتح عليه لو اه تشوشت عليه القراءة فهو لا يحفظ القرآن فلا بأس ان يأخذ -
[00:19:03](#)

نصحى في متابعة الامام من اجل ان يفتح عليه لو تشوشت عليه القراءة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام لكم
بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير -
[00:19:23](#)

ايها الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء.
شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا - [00:19:43](#)